

ينابيع المعاجز

[19] كل الذي تختلفون فيه وقال عن صاحبكم (لصاحبكم - خ ل) يعنى امير المؤمنين (ع) (قل كفى بائس شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب) وقال عزوجل (ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين) وعلم هذا الكتاب عنده (1). ابن شهر آشوب في المناقب عن محمد بن مسلم وأبى حمزة الثمالي وجابر بن يزيد عن الباقر (ع) وعلى بن فضال، والفضيل بن يسار، وأبى بصير عن الصادق (ع)، واحمد بن محمد الحلبي، ومحمد بن الفضيل عن الرضا (ع)، وقد روى عن موسى بن جعفر، وعن زيد بن على (ع) عن محمد بن الحنفية، وعن سلمان الفارسي، وعن أبى سعيد الخدري، واسماعيل السدى أنهم قالوا: في قوله تعالى (قل كفى بائس شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب) هو على بن أبى ابي طالب (ع) (2). والثعلبي في تفسيره باسناده، عن أبى معوية، عن الاعمش عن أبى صالح عن ابن عباس، وروى عن عبد الله بن عطاء عن أبى جعفر (ع) انه قيل لهما زعموا ان الذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام، قال: لا وكيف وهذه السورة مكية. وروى عن ابن عباس لا والله ما هو الا على بن أبى طالب (ع) لقد كان عالما بالتفسير، والتأويل، والناسخ، والمنسوخ، والحلال، والحرام. وروى عن ابن الحنفية ان على بن أبى طالب عنده علم الكتاب (1) الاحتجاج ج 2 ص 139 ط النجف (2) المناقب ط النجف سنة 1376 ج 1 ص 309